

أفريقيا قارتنا تشارك بالمضور في إفتاح معرض بروجيكس أفريقيا



الأخرى، حيث إنها من أكبر القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي وفى توفير فرص العمل أيضاً، مؤكداً حرص الحكومة على الارتقاء بهذه الصناعة ومنحها الدفعة اللازمة، خاصة في ظل المشروعات التنموية التي تسعى الحكومة لتنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف أن تعميق صناعة الرخام والجرانيت هو هدف تسعى الوزارة لتنفيذه ضمن خطتها، للارتقاء بالقيمة المضافة للمنتجات المصرية، مشدداً على حرص الوزارة على منع تصدير أي مواد خام والسعي نحو تصنيعها محلياً لزيادة قيمتها المضافة، وهو الأمر الذي ينعكس إيجاباً على قدرة هذه المنتجات على المنافسة في الأسواق الخارجية وزيادة قيمتها السعريّة.

شهد مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والمعارض بمدينة نصر خلال الفترة من ٢ - ٥ نوفمبر ٢٠١٥ إنطلاق الدورة الأولى من معرض ومؤتمر بروجيكس أفريقيا - المعرض التجارى الدولي لمستقبل البناء والتشييد بمشاركة ٩٠ شركة مصرية ودولية. ويهدف المعرض إلى تأكيد التوجه نحو نشر إستخدام تطبيقات المباني الحديثة من خلال الكفاءة فى استخدام الطاقة، وتطبيق مفاهيم العمارة الخضراء، وإستخدام المواد المعاد تدويرها والطاقة البديلة فى قطاع البناء والتشييد.

افتتح السيد وزير الصناعة المصري طارق قابيل المعرض برفقة السفير الإيطالي في القاهرة حيث يعد هذا المعرض مناظراً لمعرض ماروماك الإيطالي الدولي. وخلال افتتاحه المعرض، قال الوزير المصري إن صناعة التشييد والبناء تعد قاطرة لباقي الصناعات



المتحدة الأمريكية وتركيا وبولندا وألمانيا. ويعتبر سوق البناء في أفريقيا والشرق الأوسط بشكل عام وفي مصر بشكل خاص من الأسواق التي تشهد ارتفاعاً ونموً تجارياً كبيراً خلال العامين الأخيرين، حيث وصلت فيهما النمو في مشروعات البناء إلى ٥,٥ ٪ لسنة ٢٠١٥، ما يدل على الطلب المستمر والمتزايد على كل ما هو جديد في مواد وتقنيات البناء من قبل المقاولين وشركات الإنشاء، ولا شك أن بروجيكس أفريقيا ٢٠١٥ - يواكب بدوره هذا التقدم المعماري، حيث يطرح فرص توافر جميع الاحتياجات المعمارية الحديثة التي ستقدمها أبرز الشركات العالمية والمحلية في هذا المجال ومن ثم إبراز أهمية هذا القطاع لما تشكله مواد البناء والتعمير من دعم رئيسي للحركة التجارية بشكل واسع ومستمر مع ازدياد معدل المشروعات العمرانية التجارية والسكنية ومشروعات البنية التحتية وغيرها في الآونة الأخيرة.



وأشاد الوزير بجودة المنتجات المعروضة، وكذا مشاركة طلاب كليات الفنون التطبيقية والهندسة والتربية النوعية بتصميماتهم في المعرض، وهو الأمر الذي يساهم في إيجاد الربط بين المصممين والمنتجين؛ بهدف الارتقاء بتصميمات المنتجات المصرية وزيادة تنافسيتها سواء في السوق المحلية أو الخارجية.

أقيم معرض ومؤتمر (بروجيكس أفريقيا ٢٠١٥) تحت رعاية كل من وزارة "الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة"، ووزارة "التعاون الدولي"، ووزارة "الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية" ووزارة "الدولة لشئون البيئة"، كما تنظمه جمعية المصدرين المصريين (إكسبولينك) بالاشتراك مع كل من هيئة معارض مدينة "فيرونا" الإيطالية وشركة "أرت لاين" لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية.

ويتضمن المعرض العديد من مجالات البناء والتشييد وملحقاتها المختلفة والتي منها أجهزة التكييف والتدفئة ومنتجات الألومنيوم ومواد ومعدات البناء المتطورة والأبواب والنوافذ ومعدات تسوية الأرض ولوازم الكهرباء والمعدات الهندسية وتقنيات حماية البيئة ولوازم التشطيب ومنتجات الزجاج ومعدات البناء الثقيلة ولوازم البنى التحتية والعزل المائي والحراري وخدمات تنسيق الحدائق ومواد الدهانات وأكسية الجدران وأجهزة التوليد والتحكم بالطاقة والإضاءة الخارجية والداخلية.

واستضاف المعرض عدداً من أجنحة الشركات من مصر وإيطاليا والهند والصين وإثيوبيا وبنين والولايات

والحلول البسيطة والحديثة لتحقيق هذه المعايير ومن بينها الوحدات الموفرة للطاقة والصنابير الموفرة للمياه والسخانات الشمسية وغيرها وهو التوجه الذي يجب مراعاته خلال المرحلة الحالية للحفاظ على مواردنا واستثمارها الاستثمار الأمثل ، خاصة في ضوء ما تتمتع به مصر من توافر ممتاز للعديد من هذه المصادر الطبيعية والمتجددة للطاقة. وكذا توافر العقول القادرة على إدارته بصورة فعالة.

وعلي هامش المعرض، أجرت "أفريقيا قارتنا" حواراً مع السيد/ محمد عارف، رئيس نقابة العاملين في الرخام والجرانيت، الذي طالب الدولة بالاهتمام بمنطقة "شبق الثعبان" التي كانت مصنفة كثالث أهم منطقة في العالم لصناعة الرخام حتي ثلاث سنوات مضت، مشدداً علي ضرورة توفير الخدمات الأساسية بالمنطقة من أجل إعادة إحياء هذه الصناعة الهامة. كما طالب الدولة بضرورة إعادة النظر في قانون الثروة المعدنية الجديد الذي وضع بعض العراقيل أمام هذه الصناعة الوطنية نتيجة لفرض زيادات كبيرة علي المحاجر، خاصة وأن البديل تمثل في اللجوء لواردات الرخام من تركيا والهند وغيرها.

كما التقت المجلة بالسيد/ علاء الطحاوي مالك ومدير شركة المنيا لإنتاج الرخام الصناعي حيث قال إنه يتطلع للعمل في السوق الأفريقية التي وصفها بالسوق البكر والغنية بالموارد والإمكانات، حيث شارك في ورشتي عمل عن إثيوبيا وأجولا كما أنه سيزور جنوب السودان قريباً لبحث تصدير منتجات شركته للبلاد. كما أجرت المجلة لقاءً مع السيد/ سيد أباطة، رئيس شعبة الرخام باتحاد الصناعات، الذي قال إن قطاع الرخام في مصر يستوعب 8 مليون عامل، متحدثاً عن أن ارتفاع سعر الدولار يقلل من القدرة التنافسية للرخام المصري في الأسواق العالمية ويفقده الميزة التصديرية. كما أن الأحداث التي تشهدها دول ليبيا وسوريا واليمن أدت لخفض صادرات الرخام المصرية حيث كانت هذه الدول تستقبل جزءاً جيداً من الصادرات التي بلغت العام الماضي 35 مليار جنيه.



هذا، وأقيم المعرض على إجمالي مساحة ٨,٠٠٠ متر مربع حيث ضم كل من المهنيين والمهندسين المعماريين والمقاولين والمصممين، ومهندسي الديكور، والمسؤولين الحكوميين، حيث يعد محطة مهمة للتواصل وتبادل الأفكار والخبرات مع المستثمرين وصناع القرار في القطاعين العام والخاص، إلى جانب الدور الذي سيلعبه في مناقشة الأعمال الجديدة واستعراض المقترحات والقضايا التي تواجه سوق البناء والتشييد في مصر. وضم المعرض شركات تعمل في مجالات المباني الذكية والعمارة الخضراء، الطاقة المتجددة وتشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، تدوير الخلفات، تحلية المياه، مواد البناء والأسمنت، المواد الخشبية و البلاستيكية والزجاج، مواد الصيانة، أنظمة الأمان الخاصة بالمنازل، وديكورات المنازل، الأدوات الصحية وأطقم الحمامات، حمامات السباحة وغيرها.

وقد استهدف معرض بروجيكس أفريقيا دعم فكرة "العمارة الخضراء" والتي تراعى في عمليات إنشائها وتشغيلها معايير الحفاظ على البيئة وضمن هذه المعايير الحفاظ على الطاقة وترشيد استخدامها والاعتماد على الإضاءة والتهوية الطبيعية وكذلك الحفاظ على المياه واستخدام مواد البناء صديقة البيئة واستخدام التكنولوجيا